(٦٨٦) وعنه (ع) أنّه قال : ما من شابٍّ تزوّج فى حداثة سنِّهِ إلّا عَجَّ شيطانُهُ يقول : ياويلاه ، عَصَم هذا منّى ثُلُثَىْ دينه . فليتّقِ الله العبدُ فى الثلث الباقى .

(٦٨٧) وعن على (ص) أنّه قال : لم يكن أحَدٌ من أصحاب رسول الله يتزوجَ إلّا قال رسولُ الله (صلع) : كَمُلَ دينُه .

(٦٨٨) وعنه (ع) أنّه قال : جاء عثمانُ بن مظعون إلى رسول الله (صلع) فقال : يا رسول الله ! قد غلبنى حديث النفس ولم أُحْدِثْ شيئًا حتى أستأمرك ، قال : بِمَ حدّثتك نفسك ، يا عثمان ؟ قال : هممتُ أن أسيح فى الأرض ، قال : فلا تَسِحْ فى الأَرْض ، فإنّ سياحة أمّتى المساجدُ ، قال : وهممت أن أحرِّم على نفسى اللّحمَ ، فقال رسول الله (صلع) : لا تفعل ، فإنى أشتَهِيه وآكُلُه ، ولو سألتُ اللهَ أن يُطْعِمَنِيه كلّ يومٍ لفعل ، فقال : وهممت أن أَجُبَّ[1] نفسى قال : يا عثمان ! ليس منّا مَن فَعَل ذلك بنفسه ولا بأحدٍ ، إنّ وَجْأَ أمّتى الصيامُ ، قال : وهممتُ أن أُحرِّم خَوْلَةَ على نفسى ، يعنى امرأتَه ، قال : لا تفعل يا عثمان ! فإنّ العبد المؤمن إذا اتّخذ بيدِ زوجتِه ، كتب الله له عز وجل عشر حسناتٍ ومَحَا عنه عشر سَيِّئَاتٍ ، فإنْ قَبّلها كتب الله له مائةَ حسنة ومحا عنه مائة سيئة ، فإن أَلَمَّ بها كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة وحضرتهما الملائكة ، وإذا اغتسلا لم يمرّ الماء على شعرة من كل واحد منهما إلا كَتَبَ الله لهما حسنةً ومحا عنهما سيئةً ، فإن كان ذلك فى ليلة باردة قال الله تعالى للملائكة : انظروا إلى عَبْدَىّ هٰذَيْن[2] اغتسلا فى هذه الليلة الباردة ، عِلماً منهما أنّى ربّهما ، أُشهدكم أنّى قد

(١) حش ى — أى دكر.

(٢) س ، د . ع ، ط ، ى — عبدى وأمتى هذين .